

تفسير ابن كثير

أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ

- قال ابن أبي حاتم : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا شعبة ، عن شعبة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن آخر : أنه كان فوق سطح يقرأ ويرفع صوته بالقرآن ، فإذا قرأ : (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) ؟ قال : سبحانك اللهم فبلى ، فسئل عن ذلك فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك . وقال أبو داود ، رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن موسى بن أبي عائشة قال : كان رجل يصلي فوق بيته ، فكان إذا قرأ : (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) ؟ قال سبحانك ، فبلى ، فسأله عن ذلك فقال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . تفرد به أبو داود ولم يسم هذا الصحابي ، ولا يضر ذلك . وقال أبو داود أيضا : حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ، حدثنا سفيان ، حدثني إسماعيل بن أمية : سمعت أعرابيا يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى إلى آخرها : (أليس الله بأحكم الحاكمين) ؟ فليقل : بلى ،

وأنا على ذلك من الشاهدين . ومن قرأ : (لا أقسم بيوم القيامة) فانتهى إلى : (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) ؟ فليقل : بلى . ومن قرأ : (والمرسلات) فبلغ (فبأي حديث بعده يؤمنون) ؟ فليقل : آمنا بالله " . ورواه أحمد ، عن سفيان بن عيينة . ورواه الترمذي ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة . وقد رواه شعبة ، عن إسماعيل بن أمية قال : قلت له : من حدثك ؟ قال رجل صدق ، عن أبي هريرة وقال ابن جرير : حدثنا بشر ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأها قال : " سبحانك ولى " . قال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه مر بهذه الآية : (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) ؟ ، قال : سبحانك ؛ فبلى . آخر تفسير سورة " القيامة " والله الحمد والمنة